

تطور اللعب النظيف في بطولات العالم الثلاثة الاخيرة

بكرة اليد وعلاقته بالغاء عقوبة الطرد في تعديلات

القانون الدولي عام ٢٠١٠

أ.د. سعد محسن أسماعيل

كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد

٢٠١١ م

١٤٣٢ هـ

ملخص البحث

تركزت مشكلة البحث في تساولين اثنتين هما هل نجح الاتحاد الدولي لكرة اليد من خلال تعديلاته المستمرة على القانون الدولي في الحد من المخالفات وسوء السلوك في بطولات العالم الثلاثة للاعوام 2005,2007,2009؟ وهل كان قرار الاتحاد الدولي بإلغاء عقوبة الطرد في تعديلات عام 2010 صائباً؟

وكانت عينة البحث هم المنتخبات الـ (24) المشاركة في البطولات الثلاثة. وتبين من خلال الجداول والاحصائيات ان معدل اللعب النظيف في تحسن مستمر من بطولة لآخرى اذ يتضح في البطولات الثلاث على التوالي انه في المباراة الواحدة كانت معدلات حالات الانذار هي (6, 5.59, 6.19) ومعدلات حالات الايقاف هي (8, 8.2, 11.65)، ومعدلات حالات الاستبعاد هي (0.59 - 0.38 - 0.26)، ومعدلات حالات الطرد هي (0, - 0, 0.01). كذلك تبين ان عقوبة الطرد قد حدثت مرة واحدة خلال البطولات الثلاثة،

اذ حدثت في بطولة عام 2005 ولم تحدث اي حالة طرد في بطولتي 2007, 2009. كل ذلك يؤكد تحقق هدفي البحث .

ABSTRACT

The research problem focused in two questions, first: are the IHF successful through its continuous amendments to the rules of the game to reduce Fouls and Unsportsmanlike in the last three Handball World Championship 2005, 2007, 2009? Second: was the decision of the IHF to cancel the penalty of exclusion in 2010 amendment is right?

The research sample is twenty-four teams participate in the three tournaments. As show through tables and statistics that the rate of fair play in the continuous improvement from tournament to another, as illustrated in the three tournaments in a row that in one game the rates of warning are (6 - 5.59 - 6.19) and rates of suspension (2 minutes) are (11.65 - 8.2 - 8) and rates of disqualification are (0.59 - 0.38 - 0.26) and the rates of exclusion are (0.01- 0.0 - 0.0), also indicated that the penalty of exclusion occurred only once during the three tournaments. As occurred in the championship in 2005 and has not been any case of exclusion in both the 2007 and 2009, all these results demonstrate verify of the research aims

الباب الأول

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

يعد اللعب النظيف في الرياضة من اهم اهداف اللجنة الاولمبية الدولية والاتحادات الدولية لمختلف الالعاب الرياضية التنافسية خاصة، اذ تسابقت الاتحادات الدولية ومنها اتحاد كرة اليد الى الاهتمام بهذا الموضوع حرصاً على ابعاد الالعاب الرياضية عن كل ما يسيء اليها والى اهدافها السامية النبيلة. فنجد على سبيل المثال لا الحصر ان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد رفع شعار " اللعب النظيف " كشعار دائم وواضح في كل الملاعب الكروية، كما استمر الاتحاد الدولي لكرة اليد بالاهتمام الكبير بهذا الموضوع من خلال

تعديلاته وتفسيراته المستمرة لمواد القانون الدولي في سبيل ترسيخ مفهوم اللعب النظيف، وكذلك بقية الاتحادات الرياضية.

وفي كرة اليد نرى ان الجهود التي بذلها الاتحاد الدولي ولجانته الفنية المختلفة وخاصة لجنة القانون والتحكيم منذ بداية ثمانينيات القرن الماضي ولغاية عام ٢٠١٠ قد اتت اكلها في وجود كرة يد رائعة المستوى من حيث الاداء البدني والمهاري والخططي فضلاً عن بعدها عن مخالفات اللعب الخشن او مخالفات سوء السلوك والذي يسبب اصابة اللاعبين وايدانهم، اذ كما نعلم فان اللعبة كانت في سبعينيات القرن الماضي وبداية الثمانينيات تعتمد على اجسام اللاعبين القوية الضخمة وبالتالي على القوة المفرطة باللعب الذي يعتمد اللعب الخشن الذي يقترب الى العراك في سبيل الحصول على الكرة او الدخول والتصويب او الدفاع مما سبب حدوث الكثير من الاصابات البليغة في ملاعب كرة اليد مثل كسر الانف او الذراع او حتى شج الرأس.

ولكن منذ عام ١٩٨١، اي بعد بطولة الالعاب الاولمبية في موسكو عام ١٩٨٠ تم تدارك الامر من قبل الاتحاد الدولي وذلك باجراء التعديل الاساسي باحتساب العقوبة التصاعديّة على اللاعبين، ثم استمرت التعديلات المختلفة حتى عام ٢٠١٠ الذي تم فيه الغاء عقوبة الطرد من القانون الدولي والاستعاضة عنها بعقوبة الاستبعاد مع تقرير خطي. وبدلاً من رؤية مباريات لكرة اليد تتميز باللعب الخشن والمخالفات العنيفة وسوء السلوك، بدأنا نرى في بطولات العالم وخاصة تلك البطولات الثلاثة في العشر سنوات الاولى من القرن الحالي مباريات جميلة ممتعة تتميز بالاداء الراقي من كافة النواحي رغم ان اهم ما يميز كرة اليد هو الاحتكاك المستمر بين اللاعبين. وكان ذلك نتيجة للتعديلات المستمرة للقانون الدولي وايضاحاته ولايمان اهل اللعبة ان هذه المنافسة القوية والاحتكاك المستمر بين اللاعبين والقوة في الاداء دون استهداف جسم المنافس هو جوهر كرة اليد الحديثة.

ويجب ان يؤمن اهل اللعبة بكرة اليد في العراق والعالم اجمع ان للعب النظيف دور اساسي في مجال كرة اليد وهناك حاجة لتطبيقه على جميع المستويات والفئات، وخاصة مع أنشطة الاشبال والناشئين، فهم بحاجة الى قيم قوية ليكبروا معها وينشئوا على حبها واحترامها كي يكبروا ويدركوا مدى اهمية الانضباط واحترام روح الفريق واللعبة والنزاهة على وفق قانون اللعبة، وكذلك الحس السليم لاحترام زملائه والمنافسين والحكام والمتفرجين.

٢-١ مشكلة البحث

تتميز الالعاب الرياضية التنافسية التي يتحرك فيها اللاعبون للتنافس في سبيل الحصول على الكرة واحراز الاهداف، ومنها كرة اليد، بالاحتكاك المستمر بين اللاعبين. ونتيجة لهذا الاحتكاك، مع وجود قاعدة الفائدة في كرة اليد، تحدث الكثير من المخالفات وسوء السلوك مما يستدعي من الاتحاد المسؤول عبر القانون الدولي للعبة وتعديلاته وايضاحاته وتفسيراته من الحد من هذه المخالفات وصولاً للعب النظيف والاداء الفني العالي.

ومشكلة البحث تتركز في تساولين اثنتين هما:

١- هل نجح الاتحاد الدولي لكرة اليد من خلال تعديلاته المستمرة على القانون الدولي وايضاحاته وتفسيراته من الحد من المخالفات وسوء السلوك وترسيخ مفاهيم اللعب النظيف في بطولات العالم الثلاثة الاخيرة للاعوام ٢٠٠٥، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩؟

٢- هل كان قرار الاتحاد الدولي للعبة بالغاء عقوبة الطرد في تعديلاته التي طبقت في ٢٠١٠/٧ /١ صائباً؟

٣-١ أهداف البحث

يهدف البحث الى التعرف على:

- ١- معدل اللعب النظيف في بطولات العالم الثلاثة الاخيرة بكرة اليد في الاعوام ٢٠٠٥، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩ واي البطولات افضل؟ وهل ان الغاء عقوبة الطرد التي اصدرها الاتحاد الدولي لكرة اليد في ٢٠١٠/٧/١ كان نتيجة لذلك؟
- ٢- هل هناك دور للفوز بالمركز الاول للعب النظيف في بطولات العالم الثلاثة في الفوز بالمركز الاول في الترتيب النهائي للبطولات ذاتها؟

٤-١ مجالات البحث

- ١-٤-١ المجال البشري : المنتخبات الوطنية الاربعة والعشرين المشاركة في كل بطولة من بطولات العالم الثلاثة للاعوام ٢٠٠٥، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩ .
- ١-٤-٢ المجال الزمني: للفترة من ٢٠١٠/١٠/١ ولغاية ٢٠١١/١/١٥ .
- ١-٤-٣ المجال المكاني : مكتبة كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد - الجادرية .

الباب الثاني

٢- الدراسات النظرية والبحوث المشابهة

١-٢ الدراسات النظرية

١-٢-١ نظرة تاريخية على تطور العقوبات في القانون الدولي لكرة اليد

عند بحث تطور العقوبات في القانون الدولي لكرة اليد من خلال متابعة التعديلات المستمرة على القانون، وجد الباحث ان اقدم نسخة متوفرة من القانون الدولي هي تلك التي اصدرها الاتحاد المصري لكرة اليد عام ١٩٥٠، وتضمنت (١٧) مادة ولا توجد فيها مادة خاصة بالعقوبات كما هو الحال الآن وكانت المادة (٦) هي طرق مهاجمة المنافس

وليست المادة الثامنة كما حدث لاحقاً. (٢٧:١)* وتضمنت المادة (١٧) مادة الحكم العقوبات لمخالفات محددة وهي كالآتي:

١. اذا اصر لاعب على الاحتفاظ بالكرة فيحرم من الاشتراك في اللعب لباقي المباراة .
٢. السلوك غي الرياضي الموجه للحكم يجازى في جميع الحالات بانذار ورمية حرة وإذا تكررت المخالفة فان اللاعب المخالف يطرد من الملعب.
٣. الطرد من الملعب يكون لفترة دقيقتان او خمسة دقائق او لنهاية المباراة.
٤. اللاعب الذي يطرد من اللعب لايجوز ان يحل محله بديل طول مدة حرمانه. (٢٨-٢٩)

اما في كتاب (كرة اليد) لحسن عبد الجواد، ١٩٦٥ (٦:٢٠٤) فان المواد السابقة استمرت نفسها واضيفت فقرة جديدة بدل الفقرة السابقة الخاصة باصرار اللاعب على الاحتفاظ بالكرة تنص على طرد اللاعب حتى نهاية المباراة اذا مالقى الكرة بحركة عصبية ويستأنف اللعب برمية حرة.

كما اضيفت عقوبات تعالج الطرق التي يتبعها اللاعب لتعطيل اللعب بطريقة تخالف الروح الرياضية وكما ياتي:

١-انذار واعطاء رمية حرة للفريق المنافس.

ب-ابعاده لمدة دقيقتين اذا تكررت المخالفة للمرة الثانية.

ج-ابعاده لمدة خمس دقائق عند الاستمرار في تكرار ارتكاب هذه المخالفة

اما في كتاب (كرة اليد-التاريخ-القانون-التفسير الدولي) لمنير جرجس وكمال عبد الحميد، ١٩٦٦ (١٩:١٦٦) فقد احتوى، اضافة الى ما سبق، لأول مرة على فقرتين جديدتين في المادة (١٧- الحكم)، الاولى خاصة بما يخالف سلوك الروح الرياضية اذ

* اتبع الباحث هذه الطريقة لذكر المصادر اختصاراً لصفحات البحث، اذ يشير الرقم الاول الى رقم المصدر في قائمة المصادر فيما يشير الرقم الثاني الى رقم الصفحة في المصدر.

نصت على انه في حالة صدور ما يخالف سلوك الروح الرياضية يقوم الحكم بانذار اللاعب المخالف فاذا تكرر منه هذا السلوك غير الرياضي فانه يحرم من اللعب، وفي حالة السلوك المشين يجوز امر اللاعب بترك الملعب بدون انذار سابق. اما الفقرة الجديدة الثانية فهي فقرة خاصة بالمخالفات (١٩:١٦٧) ونصت على ان يطرد اللاعب المخالف خارج الملعب لمدة دقيقتين او خمسة دقائق او للزمن الباقي للعب.

وقد احتوى هذا الكتاب الثمين لاول مرة على تفسيرات لمواد القانون، وخاصة العقوبات اذ تضمن عند شرح المادة (١٧ - الحكم) امثلة لبعض الحالات التي تجازى بالانذار وكذلك امثلة للمخالفات التي يطرد بسببها اللاعب لمدة دقيقتين وامثلة للمخالفات التي يطرد بسببها اللاعب لمدة خمس دقائق. (١٩:١٧٤-١٧٥)

اما في نسخة القانون الدولي لكرة اليد التي ترجمها كمال عارف ظاهر عام ١٩٦٨ وهو اول كتاب عن قانون كرة اليد يصدر في العراق فقد تضمن اضافة الى ماسبق ولاول مرة فقرة نصت على انه في حالة حدوث سلوك غير رياضي فيه اعتداء فيطرد اللاعب المخالف من اللعب نهائيا من المرة الاولى. (١٦:٣٦)

وفي كتاب (كرة اليد) لكمال عارف ظاهر، ١٩٧٢ تم اجراء تعديل مهم وهو ادارة المباراة من قبل حكمين اثنين في الساحة يساعدهما مسجل ومؤقت بدلا من حكما واحد يساعده مراقبا هدف كما كان في السابق. (١٧:٨٠)

وفي الكتاب المتميز (كرة اليد) لأحمد الودعاني، ١٩٧٤ (١٠٢:٥-١٠٩) والذي قدم نسخة القانون الدولي لكرة اليد مع شرح تفصيلي لمواد القانون نرى ان المادة (١٧ - الحكمان-المسجل-الميقاتي) أصبحت (٢٦) فقرة بعد أن كانت (١٧) فقرة فقط، وتضمنت هذه المادة نقاطا جديدة مثل متى يطلق حكم الملعب صافرته ومتى يطلق حكم المرمى صافرته، كما تضمن شرحا جيدا لمخالفات سوء السلوك والعقوبات التي بقيت نفسها ولكن بتوضيحات اكثر.

وفي (القانون الدولي لكرة اليد) ترجمة كمال عارف ظاهر، ١٩٧٧ حدث تعديل مهم وهو الغاء فترة الايقاف لمدة خمسة دقائق ونصت المادة (١٧-١٦) على ان الايقاف الاول والثاني يكون لمدة دقيقتين ولا يمكن ان يدخل بديل مكان اللاعب الموقوف خلال فترة الايقاف. ان الايقاف الثالث يكون لمدة دقيقتين ويستبعد اللاعب ولا يسمح للفريق بالتعويض الا بعد اكمال فترة الايقاف. (٥٢:١٥)

ونلاحظ انه لحد بداية الثمانينيات من القرن الماضي ان الالعب الخشنة العنيفة كانت طاغية في ملاعب كرة اليد مما سبب الاصابات البليغة للاعبين من جروح وكسور نتيجة للاعتماد على الاجسام الطويلة الضخمة والاحتكاك المستمر بين اللاعبين والعنف الشديد مما حدا بالاتحاد الدولي لكرة اليد ان يقوم باجراء اضافات في قانون اللعبة للحد من هذه المظاهر المؤذية وذلك بسن الزيادة في العقوبة (العقوبة التصاعدية) والتي طبقت في تعديلات القانون الدولي لعام ١٩٨١.

اذ برزت هذه التعديلات في نسخة القانون الدولي لكرة اليد التي اعدتها هادي المزيدي، ١٩٨١ والتي وضحت ان مواد القانون الدولي اصبحت (١٩) مادة بدلا من (١٧) مادة، وان مادة الهجوم على المنافس اصبحت المادة الثامنة في القانون كما هي الحال الان، وضيفت مادة جديدة خاصة بالعقوبات وهي المادة (١٧) ومادة اخرى جديدة خاصة بالمسجل والميقاتي وهي المادة (١٩) فيما خصصت المادة (١٨) للحكام، وتم في المادة (١٧-العقوبات) تقديم شرح وافى للعقوبات المختلفة (انذار - ايقاف - استبعاد - طرد) ومتى تعطى كل واحدة من هذه العقوبات وذلك للحد من مخالفات اللعب الخشن وكذلك مخالفات سوء السلوك، وضيفت فقرة جديدة للمادة (٨-الهجوم على المنافس) وهي الفقرة ٨:١٢ التي نصت على ان المخالفات الخطيرة للقواعد الخاصة بالاقتراب من المنافس تكون عقوبتها الاستبعاد. (٢٨:١٣)

وهذا ما اكده جرمانسكو رئيس لجنة المناهج والمدربين في الاتحاد الدولي لكرة اليد في ندوة المدربين الدوليين ورؤساء الحكام التي اقامها الاتحاد الدولي لكرة اليد في ساربروكن، ١٩٨٣ اذ اكد "ان التطبيقات العملية لهذه التعديلات-واهمها جميعا تلك التي تخص الزيادة في العقوبة- اثبتت انها ايجابية تماما خلال البطولات الكبيرة لكرة اليد التي تلت التعديلات، اذ امكن ملاحظة الزيادة الواضحة في عدالة اللعب ونظافته مع تناقص عدد المخالفات الخطيرة مثل اللعب الخشن والتصرف غير الرياضي". (٤٠:١٨)

اما كتاب (القانون الدولي لكرة اليد-تفسيرات وتطبيقات مصورة) لسعد محسن اسماعيل وكمال عارف ظاهر واحسان جواد عوض (٧٥:٨) فقد اورد فقرة جديدة اضيفت للمادة (٨) هي الفقرة ١٤:٨ والتي نصت على ان "المخالفات التي ترتكب ضد قواعد اللعب حيث تكون موجهة نحو المنافس وليس نحو الكرة ستكون عقوبتها بشكل تصاعدي". وهذه المادة حددت وبشكل لايقبل الشك نوعية المخالفات التي يجب معاقبتها بشكل تصاعدي وهي المخالفات التي توجه نحو جسم المنافس وليس الكرة، ونعتقد ان هذا التحديد ساهم وبشكل كبير جدا في التقليل من المخالفات.

وفي نسخة (القانون الدولي لكرة اليد) مراجعة محمد فهد العجلان وسعود عبد العزيز العنقري، ١٩٨٥ (٤١:١٤) فقد اضيف الى الفقرة ١٤:٨ اعلاه الآتي "وتطبق العقوبة التصاعدية ايضا بالنسبة للسلوك غير الرياضي"، كما اضيفت اخطاء السلوك غير الرياضي الواضح الى الاخطاء الخطيرة المتعلقة بالهجوم على المنافس والتي يعاقب عليها باستبعاد اللاعب المخطيء. (٤٢:١٤) كما ظهرت في هذه النسخة ولاول مرة في نهاية القانون ملاحظات تتعلق بقانون كرة اليد عددها (٢٣) ملاحظة توضيحية لبعض فقرات القانون منها العقوبة التصاعدية وامثلة عن السلوك غير الرياضي والمخالفات الجسيمة والسلوك غير الرياضي الواضح وغيرها من الملاحظات.

اما في كتاب (الدليل في تحكيم كرة اليد) لسعد محسن اسماعيل، ١٩٩٠ والذي تضمن مواد القانون الدولي وشرحا مفصلا عن طريق السؤال والجواب اضافة الى اسئلة واجوبة الاتحاد الدولي الـ ١٧٥، فقد اورد ملاحظات الاتحاد الدولي حول قانون اللعبة لعام ١٩٨٩ وعددها (٣٢) ملاحظة ساعدت على تحديد مفاهيم كثيرة ساهمت في مساعدة الحكام على دقة تحديد المخالفات وسوء السلوك.(٧:٢٧١)

اما نسخة (القانون الدولي لكرة اليد) ترجمة سعد محسن اسماعيل وكمال عارف ظاهر، ١٩٩٨ (١٢:٢٨) فقد ظهرت به اضافة جديدة في المادة (٨) والتي نصت على ان اللاعب الذي يعرض صحة المنافس للخطر عند مهاجمته يجب ان يستبعد واورد اربعة حالات حول ذلك، كما ان الايضاحات حول قانون اللعبة اختصرت واصبحت (١٦) ايضاح فقط.

وفي نسخة (القانون الدولي لكرة اليد) ترجمة سعد محسن اسماعيل، ٢٠٠٢ (٩:٢٤، ٤٠، ٦١) والذي طبق في ١/٨/٢٠٠١ نجد انه تم الغاء مادة رمية الحكم واصبح عدد مواد القانون (١٨) مادة، وتم توفير شرح افضل للعقوبة التصاعدية في المادة الثامنة التي اصبح عنوانها (الاطء والسلوك غير الرياضي) بدل (الهجوم على المنافس)، وزادت حالات الايقاف والاستبعاد، وتقلصت الايضاحات في نهاية القانون الى (٩) ايضاحات فقط. وفي نسخة (القانون الدولي لكرة اليد) ترجمة سعد محسن اسماعيل، ٢٠٠٥ تم حذف واضافة فقرات قليلة ومن اهم تلك الاضافات التعليق الذي اضيف في نهاية المادة ٨:٥ والذي نص على انه "حتى الاخطاء التي ترتكب باحتكاك بدني قليل جدا ممكن ان تكون خطرة جدا وتؤدي بالاساس الى عواقب وخيمة اذا كان توقيت الخطء في وقت يكون فيه المنافس غير قادر على حماية نفسه وغير مدرك للمخالفة. انها خطرة على اللاعب وليس كما يبدو تصرف بسيط للاحتكاك المدني، وهذه الحالة يجب ان تقود الى القرار المناسب وهو الاستبعاد".(١٠:٣٦)

اما النسخة الاخيرة لـ (القانون الدولي لكرة اليد) ترجمة سعد محسن اسماعيل، ٢٠١٠ والتي طبقت اعتبارا من ٢٠١٠/٧/١ فقد اجريت فيها عدة تعديلات مهمة يمكن ايجازها في اربعة نقاط رئيسية:

اولا: الغاء عقوبة الطرد، وتم الاستعاضة عنها بعقوبة الاستبعاد مع تقرير خطي. (١١:٦٦-٧٣)

ثانيا: تفصيل رائع و متميز للمادة الثامنة (الاطء والسلوك غير الرياضي) اذ تم تفصيل هذه المادة في (١٠) فقرات بعد ان تم الغاء ايضاحين اثنين من الايضاحات في نهاية القانون ودمجها في هذه المادة التي اصبحت فقراتها (وبشكل مختصر) كالآتي(١١:٣٦-٤٦):

١:٨ الامور التي يسمح بها

٢:٨ الامور التي لايسمح بها.

ثم تم معاقبة الاخطاء على وفق اربعة مستويات وكالاتي:

٣:٨ المخالفات التي تجازى بعقوبة شخصية (اي بعقوبة تصاعدية).

٤:٨ المخالفات التي تجازى مباشرة بالاييقاف لمدة دقيقتين .

٥:٨ المخالفات التي تجازى بالاستبعاد.

٦:٨ المخالفات التي تجازى بالاستبعاد مع تقرير خطي.

بعد ذلك تم معاقبة السلوك غير الرياضي على وفق اربعة مستويات وكالاتي:

٧:٨ السلوك غير الرياضي الذي يجازى بعقوبة شخصية اي (بصورة تصاعدية).

٨:٨ السلوك غير الرياضي الذي يجازى مباشرة بايقاف لمدة دقيقتين.

٩:٨ السلوك غير الرياضي الجسيم الذي يجازى بالاستبعاد.

١٠:٨ السلوك غير الرياضي الجسيم جدا الذي يجازى بالاستبعاد مع تقرير خطي.

وهكذا نرى انه تم تفصيل هذه المادة بشكل ممتاز مع اعطاء الامثلة الوافية التي جعلتها اكثر وضوحا.

ثالثا: تم اختصار الايضاحات حول قانون اللعبة الى (٧) ايضاحات فقط (١١:٩٢، ٩٨-١٠٤) مع الاهتمام الكبير بالايضاح رقم (٤) الخاص باللعب السلبي من خلال الخطوط الارشادية وبيان المؤشرات الواضحة لكل حالة مع معايير اتخاذ القرار.

رابعا: التدخل من قبل المندوب (١١:١٠٩): اذ نص الايضاح رقم (٧) الذي عنوانه (التدخل من قبل الموقت او المندوب) على "ان مندوب الاتحاد الدولي لكرة اليد او الاتحاد القاري او الاتحاد الوطني المكلف بالواجب في المباراة له الحق بابلاغ الحكام حول القرار المحتمل بمخالفة القانون (عدا في حالة قرار الحكم على اساس ملاحظة الحقائق) او حول مخالفة قواعد منطقة البدلاء يلتزم الحكام باعطاء عقوبات شخصية على وفق تعليمات المراقب".

وهكذا نرى من خلال هذا السرد التاريخي لتعديلات القانون الدولي لكرة اليد مدى الجهد الكبير الذي بذله الاتحاد الدولي ولجانه الفنية وخاصة لجنة القانون والتحكيم التي اعملت جهودها بعد كل دورة اولمبية على اصدار تعديلات وايضاحات وتفسيرات على القانون الدولي للعبة ساهمت وبشكل كبير في وجود كرة يد نظيفة وممتعة.

٢-٢ البحوث المشابهة

لم يعثر الباحث على اي دراسة او بحث مشابه رغم بحثه في الكثير من المصادر

الباب الثالث

٣ - منهج البحث واجراءاته

٣ - ١ منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح لملائمته مشكلة البحث.

٢-٣ عينة البحث

المنتخبات الاربعة والعشرين المشاركة في بطولة العالم لكرة اليد التاسعة عشر عام ٢٠٠٥، والمنتخبات الاربعة والعشرين المشاركة في بطولة العالم لكرة اليد العشرين عام ٢٠٠٧، والمنتخبات الاربعة والعشرين المشاركة في بطولة العالم لكرة اليد الحادية والعشرين عام ٢٠٠٩.

٣-٣ وسائل جمع المعلومات

١. الاحصائيات الكاملة لبطولات العالم لكرة اليد التاسعة عشر ٢٠٠٥، والعشرين ٢٠٠٧، والحادية والعشرين ٢٠٠٩ .
٢. المصادر العربية والاجنبية .

٤-٣ كيفية احتساب نقاط اللعب النظيف في بطولات العالم لكرة اليد

في احصائيات بطولة العالم لكرة اليد والتي بدء الاتحاد الدولي لكرة اليد باصدارها بعد بطولة العالم لعام ٢٠٠٥ (٢:٢٣)، تم احتساب اللعب النظيف للمنتخبات المشاركة على وفق ما حصل عليه المنتخب من حالات الانذار والايقاف والاستبعاد والطرده في جميع مبارياته التي خاضها في البطولة، اذ اعطى لكل حالة نقاط معينة ويجمع هذه النقاط نحصل على رقم معين نقسمه على عدد المباريات التي خاضها في البطولة فنحصل على درجة معدل اللعب النظيف للمنتخب في المباراة الواحدة، وكلما كانت هذه الدرجة قليلة فان المنتخب يتميز باللعب النظيف والعكس صحيح.

وكانت النقاط لكل عقوبة كالآتي: [الانذار = نقطة واحدة، الايقاف = نقطتان، الاستبعاد = (٥) نقاط، الطرد = (١٠) نقاط]

مجموع النقاط = (مجموع حالات الانذار x ١) + (مجموع حالات الايقاف x ٢) + (مجموع حالات الاستبعاد x ٥) + (مجموع حالات الطرد x ١٠)

مثال توضيحي: منتخب حصل من خلال (١٠) مباريات خاضها في البطولة على (٢٠) حالة انذار و(٣٠) حالة ايقاف و(٣) حالات استبعاد وحالة واحدة طرد، يتم احتساب معدل اللعب النظيف كالآتي:

$$(10 \times 1) + (5 \times 3) + (2 \times 30) + (1 \times 20)$$

$$10.5 = 10 + 15 + 60 + 20 \text{ نقطة المجموع}$$

وبقسمة هذا الرقم على عدد المباريات التي خاضها في البطولة وهي (١٠) نحصل على معدل اللعب النظيف في المباراة الواحدة وكالآتي:

$$10.5 = 10 \div 10.5 \text{ نقطة المعدل في المباراة}$$

وهذا الرقم يعتمد في التقويم النهائي للعب النظيف للمنتخبات في البطولة، فالمنتخب الذي يحصل على اقل معدل للمباراة الواحدة هو الفائز باللعب النظيف.

٣-٥ كيفية الحصول على المعلومات عن معدل اللعب النظيف

اعتمد الباحث على استمارة الاحصائيات الكاملة للعب النظيف لبطولات العالم الثلاثة ٢٠٠٥، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩ اذ احتوت كل بطولة على جدول كامل بالمخالفات التي حصل عليها كل منتخب في جميع مبارياته في البطولة وبالتالي النقاط التي حصل عليها بالاعتماد على ما ورد في ٣ - ٤ سابقا ثم استخراج معدل اللعب النظيف لكل منتخب بتقسيم مجموع النقاط على عدد المباريات.

الباب الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

تم في هذا الجزء من البحث عرض النتائج وتحليلها في جداول توضيحية لتسهيل ملاحظة الاحصائيات الخاصة لعينة البحث ومن ثم مناقشتها على ضوء الفرضيات.

٤-١ عرض نتائج الهدف الاول وتحليلها ومناقشتها

نص الهدف الاول على التعرف على " معدل اللعب النظيف في بطولات العالم الثلاثة الاخيرة بكرة اليد في الاعوام ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٧ ، ٢٠٠٩ واي البطولات افضل؟ وهل ان الغاء عقوبة الطرد التي اصدرها الاتحاد الدولي لكرة اليد في ٢٠١٠/٧/١ كان نتيجة لذلك؟

جدول (١)

يبين ترتيب المنتخبات باللعب النظيف في بطولة العالم التاسعة عشر للرجال لكرة اليد،

تونس - ٢٠٠٥ (23:2)

ت	الفريق	النقاط		طرده	استبعاد	إيقاف دقيقتين	انذار	عدد المباريات
		المجموع	المعدل					
١	اسبانيا	٩١	9.1	١		٢٨	٢٥	١٠
٢	الأرجنتين	٥٤	10.8			٢١	١٢	٥
٣	كرواتيا	١١٣	11.3		١	٤٠	٢٨	١٠
٤	فرنسا	١٢١	12.1		٢	٤١	٢٩	١٠
٥	اليابان	٦٣	12.6			٢٥	١٣	٥
٥	استراليا	٦٣	12.6			٢٥	١٣	٥
٧	السويد	١٢٢	13.6		١	٤٤	٢٩	٩
٨	المانيا	١٢٩	14.3		٢	٤٦	٢٧	٩
٩	الدنمارك	٧٦	15.2		١	٢٧	١٧	٥
١٠	البرازيل	٧٧	15.4		٢	٢٦	١٥	٥
١١	جمهورية التشيك	١٤١	15.7		٤	٤٧	٢٧	٩
١٢	الكويت	٧٩	15.8		١	٢٩	١٦	٥
١٣	قطر	٨٠	16.0		١	٣٠	١٥	٥
١٤	سلوفينيا	١٤٥	16.1		٣	٥١	٢٨	٩
١٥	روسيا	١٥٠	16.7		٣	٥٥	٢٥	٩
١٦	النرويج	١٥٢	16.9		٤	٥٢	٢٨	٩
١٧	صربيا والجبل الاسود	١٥٩	17.7		٤	٥٥	٢٩	٩
١٨	ايسلندا	٨٩	17.8		١	٣٣	١٨	٥
١٩	اليونان	١٦١	17.9		٤	٥٤	٣٣	٩
٢٠	مصر	٩٠	18.0		٢	٣٢	١٦	٥
٢٠	كندا	٩٠	18.0		٣	٣٠	١٥	٥
٢٢	تونس	١٨١	18.1		٨	٥٦	٢٩	١٠
٢٣	الجزائر	٩٢	18.4		٢	٣٥	١٢	٥
٢٤	انغولا	٩٥	19.0		٢	٣٤	١٧	٥
	المجموع	٢٦١٣	369.1	1	51	916	516	172

جدول (٢)

يبين ترتيب المنتخبات باللعب النظيف في بطولة العالم العشرين للرجال بكرة اليد،

المانيا - ٢٠٠٧ (٣:٢٨)

ت	الفريق	النقاط		طرده	استبعاد	إيقاف دقيقتين	انذار	عدد المباريات
		المجموع	المعدل					
١	كرواتيا	٨٩	8.9		1	28	28	10
1	اسبانيا	٨٩	8.9		2	27	25	10
٣	جرين لاند	٥٤	9.0			19	16	6
٤	كوريا	٥٧	9.5			20	17	6
٥	قطر	٥٩	9.8			21	17	6
6	البرازيل	٦١	10.2		1	21	14	6
6	الدنمارك	١٠٢	10.2		1	36	25	10
٨	روسيا	١٠٨	10.8			39	30	10
٩	استراليا	٦٧	11.2		1	22	18	6
١٠	المغرب	٦٨	11.3		1	23	17	6
10	فرنسا	١١٣	11.3		2	37	29	10
١٢	مصر	٧١	11.8		1	25	16	6
١٣	هنغاريا	٩٥	11.9		2	31	23	8
١٤	انغولا	٧٥	12.5		3	22	16	6
١٥	المانيا	١٢٦	12.6		2	45	26	10
١٦	ايسلندا	١٢٨	12.8		1	47	29	10
١٧	جمهورية التشيك	١٠٤	13.0		1	38	23	8
١٨	النرويج	٨٠	13.3		1	28	19	6
18	الكويت	٨٠	13.3		1	29	17	6
٢٠	تونس	١١١	13.9		2	40	21	8
21	اوكرانيا	٨٤	14.0		2	29	16	6
٢٢	الارجنتين	٨٩	14.8		1	33	18	6
٢٣	بولندا	١٤٩	14.9		5	48	28	10
٢٤	سلوفينيا	١٢٢	15.3		2	43	26	8
	المجموع	٢١٨١	285.2		33	751	514	184

جدول (3)

يبين ترتيب المنتخبات باللعب النظيف في بطولة العالم الحادية والعشرين للرجال بكرة اليد،

كرواتيا - ٢٠٠٩ (٤:٢٨)

ت	الفريق	النقاط		طرد	استبعاد	إيقاف دقيقتين	انذار	عدد المباريات
		المجموع	المعدل					
١	فرنسا	٧١	7.1		1	19	28	10
٢	هنغاريا	٧٨	8.7			25	28	9
٣	الدنمارك	٨٨	8.8			29	30	10
٣	رومانيا	٧٩	8.8			27	25	9
٥	كوريا	٨٢	9.1			28	26	9
٦	اسبانيا	٨٥	9.4		1	26	28	9
٧	استراليا	٩٠	10.0		1	28	29	9
٨	كرواتيا	١٠٧	10.7		1	35	32	10
٩	السعودية	٩٩	11.0			36	27	9
٩	الكويت	٩٩	11.0		1	34	26	9
١١	الارجنتين	١٠٠	11.1		1	35	25	9
١١	النرويج	١٠٠	11.1		1	33	29	9
١١	بولندا	١١١	11.1			39	33	10
١٤	صربيا	١٠١	11.2		2	32	27	9
١٥	البرازيل	١١٤	12.7		1	41	27	9
١٥	سلوفاكيا	١١٤	12.7			43	28	9
١٧	الجزائر	١١٥	12.8		1	41	28	9
١٨	مصر	١١٦	12.9		1	41	29	9
١٩	مقدونيا	١٢٠	13.3		2	40	30	9
٢٠	تونس	١٢٤	13.8		2	43	28	9
٢١	كوبا	١٣٥	15.0		1	53	24	9
٢٢	السويد	١٣٩	15.4		4	45	29	9
٢٣	المانيا	١٤٥	16.1		3	50	30	9
٢٤	روسيا	١٦٦	18.4		5	57	27	9
	المجموع	٢٤٢٨	282.2		29	880	673	220

من خلال الجداول (١، ٢، ٣) نلاحظ اولاً ان معدل اللعب النظيف للمنتخب الفائز بالمركز الاول في ترتيب اللعب النظيف قد تحسن من بطولة لآخرى، اذ حقق منتخب اسبانيا الفائز بالمركز الاول باللعب النظيف في بطولة عام ٢٠٠٥ معدلاً قدره (٩.١) درجة، في حين حقق منتخب كرواتيا الفائز بالمركز الاول باللعب النظيف في بطولة عام ٢٠٠٧ معدلاً قدره (٨.٩) درجة، اما منتخب فرنسا الفائز بالمركز الاول باللعب النظيف في بطولة عام ٢٠٠٩ فقد حقق معدلاً قدره (٧.١) درجة، ويتضح من الارقام اعلاه تحسناً واضحاً لمعدل اللعب النظيف للمنتخبات الفائزة بالمركز الاول باللعب النظيف في البطولات الثلاث.

جدول (٤)

يوضح عدد المباريات في كل بطولة من البطولات الثلاثة وعدد حالات الانذار والايقاف والاستبعاد والطرده الكلية ومعدل كل حالة في كل مباراة، وكذلك مجموع النقاط ومعدل النقاط

في كل مباراة

بطولة العالم ٢٠٠٩		بطولة العالم ٢٠٠٧		بطولة العالم ٢٠٠٥		البطولات المعالم
المعدل في المباراة الواحدة	في مجموع المباريات	المعدل في المباراة الواحدة	في مجموع المباريات	المعدل في المباراة الواحدة	في مجموع المباريات	
	110		92		٨٦	عدد المباريات
6.19	673	5.59	514	6	٥١٦	الانذار
8	880	8.2	751	10.65	٩١٩	الايقاف
0.26	29	0.38	33	0.59	٥١	الاستبعاد
				0.01	١	الطرده
22.07	2428	23.71	2181	30.38	٢٦١٣	مجموع النقاط
2.57	282.2	3.1	258.2	4.29	369.1	مجموع معدل النقاط

ونلاحظ في الجدول (٤) اعلاه (مع اهمية معرفة ان عدد المباريات في البطولات الثلاثة مختلف وبلغ على التوالي ٨٦، ٩٢، ١١٠ مباراة وذلك حسب نظام البطولة) ان معدل اللعب النظيف في تحسن مستمر من بطولة لآخرى، اذ يتضح في البطولات الثلاثة على التوالي انه في المباراة الواحدة كان معدلات حالات الانذار هي (٦، ٥.٥٩، ٦.١٩)، ومعدلات حالات الايقاف هي (١٠.٦٥، ٨.٢، ٨)، ومعدلات حالات الاستبعاد هي (٠.٥٩، ٠.٣٨، ٠.٢٦)، ومعدلات حالات الطرد هي (٠.٠١، ٠.٠٠، ٠.٠٠). وكذلك نشاهد ان مجموع النقاط في المباراة الواحدة (والتي تمثل عدد ونوعية المخالفات في المباراة الواحدة) في البطولات الثلاث على التوالي هي (٣٠.٣٨، ٢٣.٧١، ٢٢.٠٧) وهي معدلات جيدة تبين تناقصا واضحا في معدل عدد العقوبات في المباراة الواحدة، ففي حين اننا نلاحظ تقريبا في عدد الانذارات في المباراة الواحدة للبطولات الثلاثة نشاهد تناقصا واضحا في عدد الايقافات وكذلك عدد حالات الاستبعاد، وهذا ان دل على شئ فانما يدل على تناقص المخالفات المرتكبة في المباراة الواحدة من حيث الكم والنوع والذي يفسر باهتمام اللاعبين بالاداء الفني العالي البعيد عن المخالفات واللعب غير القانوني سواء بالفعل ام بالسلوك.

اما عقوبة الطرد فقد حدثت مرة واحدة فقط في بطولة عام ٢٠٠٥ ولم تحدث في بطولتي عام ٢٠٠٧ وعام ٢٠٠٩، اي انه خلال (٢٨٨) مباراة من اقوى المباريات لم تحدث الا حالة طرد واحدة، بل انه في البطولتين الاخيرتين وخلال (٢٠٢) مباراة لم تحدث اي حالة طرد. وهذا يؤكد ان التهجم والاعتداء الذي هو سبب اعطاء عقوبة الطرد لم يعد موجودا في قاموس لاعبي المنتخبات الوطنية مما دعى الاتحاد الدولي لكرة اليد لاجراء تعديله الذي طبق في ٢٠١٠/٧/١ بالغاء عقوبة الطرد وكان محقا في ذلك نتيجة لاسباب اعلاه. وبهذا تحقق الهدف الاول للبحث.

٢-٤ عرض نتائج الهدف الثاني وتحليلها ومناقشتها

١. نص الهدف الثاني على التعرف " هل هناك دور للفوز بالمركز الاول للعب النظيف في بطولات العالم الثلاثة في الفوز بالمركز الاول في الترتيب النهائي للبطولات ذاتها؟

جدول (٥)

يبين المنتخبات الفائزة بالمركز الاول في البطولة والمنتخبات الفائزة بالمركز الاول في

اللعبة النظيف في بطولات العالم الثلاثة ٢٠٠٥، ٢٠٠٧، ٢٠٠٩

(٢٣-٢٠:٢) (٢٨-٢٤:٣) (٢٨-٢٥:٤)

المنتخب الفائزة بالمركز الاول في اللعب النظيف	المنتخب الفائزة بالمركز الاول في البطولة	البطولة
اسبانيا	اسبانيا	٢٠٠٥
كرواتيا	المانيا	٢٠٠٧
فرنسا	فرنسا	٢٠٠٩

ويتبين من الجدول (٥) ان هناك علاقة قوية جدا بين الفوز بالبطولة والفوز بجائزة اللعب النظيف، كما يتضح ان منتخب اسبانيا الفائزة بالبطولة في عام ٢٠٠٥ هو الفريق نفسه الفائزة بالمركز الاول في ترتيب اللعب النظيف، وكذلك منتخب فرنسا الفائزة بالبطولة عام ٢٠٠٩ هو الفريق نفسه الفائزة بالمركز الاول في ترتيب اللعب النظيف، اي ان المنتخب الذي فاز بالمركز الاول في بطولتين من البطولات الثلاث هو المنتخب نفسه الذي يفوز بالمركز الاول في ترتيب اللعب النظيف.

ان هذا الترابط بين تحقيق الفوز بالبطولة وبالعلاج النظيف يدل دلالة واضحة على ايمان اللاعبين والمدربين والاداريين والاتحادات الوطنية بان القوة في الاداء اثناء المباريات دون استهداف جسم المنافس اصبح جوهر كرة اليد الحديثة، وتبين واضحا ان للعلاج النظيف دائما مردوده الايجابي وان التركيز خاصة بالدفاع على الاداء المهاري العالي ضمن القانون له نتائج ايجابية، وبهذا فقد تحققت الفرضية الثانية للبحث.

الباب الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

من خلال الجداول الاحصائية ونتائج البحث ومناقشتها استنتج الباحث الآتي:

١- تحسن معدل اللعب النظيف للمنتخب الفائزة بالمركز الاول في ترتيب اللعب النظيف

من بطولة لآخري في بطولات العالم الثلاثة الاخيرة وكآآتي:

- في بطولة العالم ٢٠٠٥ فاز منتخب اسبانيا بالمركز الاول في ترتيب

اللعب النظيف بمعدل ٩.١ درجة في المباراة الواحدة.

- في بطولة العالم ٢٠٠٧ فاز منتخب كرواتيا بالمركز الاول في ترتيب

اللعب النظيف بمعدل ٨.٩ درجة في المباراة الواحدة.

- في بطولة العالم ٢٠٠٩ فاز منتخب فرنسا بالمركز الاول في ترتيب اللعب

النظيف بمعدل ٧.١ درجة في المباراة الواحدة.

٢- تناقص احتساب معدلات عدد العقوبات (الايقاف - الاستبعاد - الطرد) في المباراة

الواحدة من بطولة لآخري وكآآتي:

- معدل عدد حالات الايقاف للمباراة الواحدة في البطولات الثلاثة على

التوالي هي: ١٠.٦٥ ، ٨.٢ ، ٨.٠.

- معدل عدد حالات الاستبعاد للمباراة الواحدة في البطولات الثلاثة على

التوالي هي: ٠.٥٩ ، ٠.٣٨ ، ٠.٢٦.

- معدل عدد حالات الطرد للمباراة الواحدة في البطولات الثلاثة على التوالي

هي: ٠.٠١ ، ٠.٠٠ ، ٠.٠٠.

٣- انعدام وجود عقوبة الطرد في بطولتي العالم الاخيرتين ٢٠٠٧ ، ٢٠٠٩ اي خلال

جميع مباريات البطولتين البالغة (٢٠٢) مباراة.

- ٤ - تناقص مجموع معدل نقاط اللعب النظيف في المباراة الواحدة (والتي تمثل عدد ونوعية المخالفات في المباراة الواحدة) من بطولة لآخرى في البطولات الثلاثة على التوالي وكالاتي: ٣٠٠.٣٨ ، ٢٣.٧١ ، ٢٢.٠٧ .
- ٥ - ان المنتخب الفائز بالمركز الاول في بطولتين من البطولات الثلاثة الاخيرة وهي بطولات ٢٠٠٥ و ٢٠٠٩ هو المنتخب نفسه الفائز بالمركز الاول في ترتيب اللعب النظيف.

٢-٥ التوصيات

- ١ - نشر احصائيات اللعب النظيف في بطولات العالم كي تكون حافزاً للاعبينا ومدربينا للابتعاد عن المخالفات والاهتمام بالاداء الفني واحترام اللاعبين والحكام والمتفرجين .
- ٢ - اعتماد الاتحاد العراقي لكرة اليد جائزة اللعب النظيف في بطولاته المختلفة على وفق نظام الاتحاد الدولي لتشجيع اللاعبين والمدربين والفرق على اللعب النظيف وخاصة في بطولات الاشبال والناشئين .
- ٣ - التاكيد على المردود الايجابي للعب النظيف من خلال توضيح ان الفريق الفائز ببطولة العالم لبطولتي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٩ هو المنتخب نفسه الفائز بالمركز الاول في ترتيب اللعب النظيف .
- ٤ - تاكيد المدربين عند تدريبهم المهارات الدفاعية على الاداء الصحيح في جميع حركات الدفاع واهمية غرس مفهوم استهداف الكرة وليس جسم اللاعب المنافس، والتاكيد على ذلك خاصة في مرحلة الاشبال والناشئين .
- ٥ - اجراء بحوث مشابهة على بطولات العالم للاشبال والناشئين والشباب وكذلك بطولات العالم للنساء بمختلف الاعمار .

المصادر

- ◀ الاتحاد المصري لكرة اليد. دستور الحكام ومرشد اللاعبين لقوانين اللعبة، مصر: مطبعة ومكتبة البرلمان، ١٩٥٩.
- ◀ الاحصائيات الكاملة لبطولة العالم التاسعة عشر للرجال لكرة اليد - تونس ٢٠٠٥، اعداد سعد محسن اسماعيل، ٢٠٠٥.
- ◀ الاحصائيات الكاملة لبطولة العالم العشرين للرجال لكرة اليد - المانيا ٢٠٠٧، اعداد سعد محسن اسماعيل، ٢٠٠٨.
- ◀ الاحصائيات الكاملة لبطولة العالم الحادية والعشرين للرجال لكرة اليد - كرواتيا ٢٠٠٩، ترجمة واعداد سعد محسن اسماعيل، ٢٠١٠.
- ◀ أحمد الودعاني. كرة اليد، الكويت: مطبعة حكومة الكويت، ١٩٧٤.
- ◀ حسن عبد الجواد. كرة اليد، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٥.
- ◀ سعد محسن اسماعيل. الدليل في تحكيم كرة اليد، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٠.
- ◀ سعد محسن اسماعيل وكمال عارف ظاهر واحسان جواد عوض. القانون الدولي لكرة اليد - تفسيرات وتطبيقات مصورة، بغداد: مطبعة السعدون، ١٩٨٥.
- ◀ القانون الدولي لكرة اليد. ترجمة سعد محسن اسماعيل، بغداد، ٢٠٠٢.
- ◀ القانون الدولي لكرة اليد. ترجمة سعد محسن اسماعيل، بغداد: مطبعة البياتي، ٢٠٠٥.
- ◀ القانون الدولي لكرة اليد. ترجمة سعد محسن اسماعيل، بغداد: مطبعة السيماء، ٢٠١٠.
- ◀ القانون الدولي لكرة اليد. ترجمة سعد محسن اسماعيل وكمال عارف ظاهر، بغداد: مطبعة الميناء، ١٩٩٨.
- ◀ القانون الدولي لكرة اليد. اعداد هادي المزيدي، الكويت: مطبعة الاحمدي، ١٩٨١.

- ◀ القانون الدولي لكرة اليد. مراجعة محمد فهد العجلان وسعود عبد العزيز العنقري، الرياض: مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد، ١٩٨٥.
- ◀ القانون الدولي لكرة اليد. ترجمة كمال عارف ظاهر، بغداد: مطبعة اوفسيت الميناء، ١٩٧٧.
- ◀ كرة اليد - ٧ أفراد. ترجمة كمال عارف ظاهر، بغداد: مطبعة التلغراف، ١٩٦٨.
- ◀ كمال عارف ظاهر. كرة اليد، بغداد: مطبعة دار السلام، ١٩٧٢.
- ◀ محاضرات في التدريب والتحكيم بكرة اليد. ترجمة سعد محسن اسماعيل، منشورات كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد، ١٩٨٤.
- ◀ منير جرجس وكمال عبد الحميد. كرة اليد - التاريخ - القانون - التفسير الدولي، مصر: مطبعة التقدم، ١٩٦٦.